نحن سوفيَنترن

سوفيَنترن هي شبكة اشتراكية دولية، وأممية سياسية من نوع جديد .تهدف إلى توحيد جميع القوى اليسارية الحديثة السليمة على أساس أفقي .لا توجد لدينا لجنة تنفيذية ولا أي قيادة مركزية - فنحن نعتمد على الإبداع الحي للناس وقادتهم الذين يحاربون الإمبريالية في مختلف أنحاء العالم، ونبني علاقاتنا على أساس الثقة المتبادلة.

ظهرت سوفيَنترن لأنه بعد 35 عامًا من الهيمنة المطلقة للرأسمالية، أصبحت أزمة النظام واضحة حتى لأكثر المدافعين شراسة عن هيمنة الملكية الخاصة .النزاعات الجديدة والقديمة :في أوكرانيا وفلسطين وإيران والسودان، والحصار الأمريكي على كوبا، وعدوان واشنطن على فنزويلا وكوريا الشمالية - تُثبت انتقائية النظام القائم على القواعد "في أمريكا الشمالية، واستحالة وقف الصراعات القائمة وحلّها ومنع نشوب" صراعات جديدة من خلاله .الأزمات الاقتصادية التي تجتاح الكوكب كل 10-12 عامًا :1997 و2008 و2019 تترك السكان العاملين بخفي حنين، ولا تجعل الطفيليين الأثرياء إلا أكثر ثراءً وجشعًا .لا يرى الشباب مستقبلًا - في الرأسمالية :ولهذا ينزلون إلى الشوارع في جميع أنحاء أوروبا وأمريكا، مطالبين بإسكان ميسور التكلفة، وتعليم حكومي، لا بحرب تستعد النخب الغربية لشنها لإنقاذ مواقعها.

أدرك حزب "روسيا العادلة"، الحزب السياسي الاشتراكي، هذه الاتجاهات وأطلق مبادرة لإنشاء تجمع دولي من نوع جديد .انضم إلى دعوته على الفور 8 منظمات شقيقة :جبهة ساندينستا للتحرير الوطني، وحزب الاشتراكيين في جمهورية مولدوفا، وحركة الاشتراكيين)صربيا(، وحزب التقدم والاشتراكية)المغرب(وحزب العمال البريطاني، وحركة تونس إلى الأمام، والحزب الشيوعي الأمريكي، واتحاد الاشتراكيين الديمقراطيين)جمهورية الكونغو الديمقراطية .(بدأت المبادرة مسيرتها في فبراير 2026، وجمعت أكثر من 100 حزب وحركة ومنظمة ذات توجه اشتراكي وشيوعي ومعادٍ للإمبريالية من أكثر من 70 دولة في المنتدى التأسيسي الذي عُقد في موسكو في 27 أبريل 2026، لتُصبح أكبر حدث من نوعه على أراضي روسيا الحديثة - مهد الحضارة الاشتراكية ومركزها التاريخي في العالم.

خلال الأشهر الأولى فقط بعد المنتدى التأسيسي، تعززت صفوف رفاق سوفيَنترن بأكثر من 40 منظمة من دول الأغلبية العالمية، وأصبح من بين مؤيدي الشبكة قائد قوى اليسار الموحدة في بيرو ومرشح الرئاسة روبرتو سانتشيز، والحائز على جائزة نوبل للسلام أدولفو بيريز إسكيفيل، والرئيس السابق لباراغواي فرناندو لوغو، والرئيس السابق لهندوراس مانويل سيلايا، وأحد أبرز رفاق هوغو تشافيز الذي شغل منصب نائب رئيس فنزويلا إلياس خاوا، وغيرهم كثير.

.الاهتمام الحي بسوفيَنترن ناتج إلى حد بعيد عن المبادئ التي يقوم عليها موقفنا وهيكلك

الأفقية - ليس لدينا مركز، نحن شبكة تعتمد على حماس الرفاق والثقة المتبادلة.

الانفتاح - سوفيَنترن مفتوحة لجميع القوى التي تضع نصب أعينها هدف تحقيق النصر على الإمبريالية الغربية، وغير المتورطة في أعمال موجهة ضد الاشتراكية والشيوعية والطبقة العاملة.

إرث الحضارة السوفيتية - منظومة القيم التي ورثناها من الأجيال السابقة لأكثر القوى تقدمية في القرن العشرين تُشكّل أساس رؤيتنا لمستقبل البشرية .وهي تتألف من قيم مثل السلام والصداقة والأممية والتضامن والتعاون والتنمية السلمية المشتركة.

في أعقاب المنتدى التأسيسي في موسكو، وُضع هيكل تفاعل رفاق شبكة سوفيَنترن، الذي يتمثل عنصره الأساسي في العقد الإقليمية .يحدد المنسق الإقليمي نشاط العقدة الإقليمية في جميع المسائل - وهو شخص ينتخبه الرفاق على أساس المبادرة والمصداقية والخبرة والرؤية لمزيد من تطوير سوفيَنترن في المنطقة .يتضمن هيكل بعض العقد منصب منسقين وطنيين - وعلى عكس المنسقين الإقليميين، فإنهم يحددون نشاط سوفيَنترن في بلد بعينه.

يُسمّى "رفاق سوفيَنترن "المنظمات والأفراد الذين أعربوا عن نيتهم الانضمام إلى الشبكة بأي وسيلة متاحة :من خلال التواصل مع المنسق الإقليمي أو الوطني، أو عبر العناوين العامة للشبكة، أو بالتوصية الشخصية وما إلى ذلك، والذين يتقاسمون مبادئنا وقِيَمنا.

في الوقت الراهن، تقوم عقدة موسكو الشبكية لسوفيَنترن بإنشاء أداة تفاعل آمنة من نوع جديد للمتجمعين حول الفكر - وهي شبكة اجتماعية لن تستطيع الشركات الرأسمالية العابرة للحدود وحكوماتها العميلة حجبها. تهدف هذه الأداة إلى أن تصبح منظمًا ومنسقًا جماعيًا لأنشطة المتجمعين حول الفكر في جميع أنحاء العالم، ووسيلة بديلة للتواصل والتعبير عن الذات لملايين الشباب المتعبين من رقابة الشركات والدولة .ستبدأ النسخة التجريبية المغلقة في الربعين الثاني والثالث من عام 2027.

يتوقف مصيرنا في الواقع علينا نحن فقط .هل سنعيش في عالم انسجام من تقنيات غير مسبوقة وحياة مليارات البشر والطبيعة، ونوجّه إمكاناتنا الإبداعية والإنتاجية نحو استكشاف الكون والانتصار على السرطان والشيخوخة والموت وخلق مجتمع سعيد حقًا، أم سنواصل تدمير أمثالنا لإثراء حفنة من "أسياد الحياة "الذين

سيقررون التخلص منا بمجرد أن يصبح عمل الآلات منتجًا بما يكفي؟ هذان هما الخياران اللذان يُختصر فيهما الاختيار الحياتي لكل إنسان واعي.

- تؤمن سوفيَنترن بأن أسس السيناريو الأول أرساها في القرن العشرين الحضارة السوفيتية بالتحديد فأول رحلة بشرية إلى الفضاء، وأول محطة طاقة نووية، وأول مضاد حيوي متاح للجميع، والانتصار الجماعي على الأمراض المعدية، ومحو الأمية وإنشاء نظام شامل للتعليم الحكومي، والطب الجيد المتاح للجميع في خدمة المجتمع - هي تلك الخطوات الأولى التي أخرجت في فترة قصيرة للغاية الأغلبية العالمية من أغلال الظلام الاستعماري والعبودية إلى قيادة الكوكب .كل هذا منح العالم إياه الحضارة السوفيتية، وهذه هي نقاط الانطلاق التي تحدد اتجاهات البرنامج الإيجابي للحركة التقدمية المعاصرة .لقد تطورت القوى المنتجة للمجتمع بما يكفي لتلبية الاحتياجات الأساسية لجميع البشر على الأرض، والانتقال إلى مرحلة سياسية جديدة في تطور البشرية، ولا يمر تحقيقها إلا عبر الانتصار على الإمبريالية والرأسمالية.

انضموا إلى الشبكة !ابقوا مع سوفيَنترن!